

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | متابعة

البعوث والسرايا الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف في الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سادسا سرية زيد ايضا الى - 00:00:00

او الطرق في جماد زيد رضي الله عنه هي السادسة من السرايا التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وقعت الاحزاب وبعد غزوة بنى قريظة ومقتل سلام ابن أبي الحقيق - 00:00:20

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عددا من السرايا حول المدينة لان الاعداء تكالبت وتعاونت واتجهت الى المدينة بقصد القضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه. وتجمع من الاحزاب الامم الكثيرة - 00:01:00

كلها متفرقة على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم ورغبة في القضاء عليه وعلى من معه. مشرك العرب واليهود والمنافقون ومشركوا مكة جمعوا جيشا عظيما بقصد القضاء على اهل المدينة. فلما - 00:01:40

ما علم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا جمع الصحابة رضي الله عنهم امثال لقوله تعالى وشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل على الله فتشاوروا مع علمهم بانهم لا قبل - 00:02:20

فهم بمواجهة هذا الجيش العظيم. لان هذا الجيش جيش عظيم لا قبل لاهل المدينة به فماذا يصنعون؟ فكما تقدم لنا اشار سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق امر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق وهو شق في - 00:02:50

في الارض واسع يمنع مرور الخيل والابل. من الجهات التي ممكن ان يأتي منها العدو. ثم ان الله جل وعلا بجوده وكرمه ولطفه بعباده المؤمنين رد الاحزاب خائبين خاسرين وبث الله جل وعلا العداوة والخلافة - 00:03:20

فيبيهم ما ذهبوا وهم على وفاق بحيث يأتوا مرة اخرى وجد الخلاف بينهم والتنازع فرجعوا خائسين حقيرين باذن الله ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اليهود الذين ناصروهم وهم جيران النبي - 00:04:00

صلى الله عليه وسلم في المدينة فحكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه بحكمه الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بانه حكم الله من فوق سبع سماوات بان يقتل المقاتلة - 00:04:30

قهوة تشبي الذرية ثم التفت صلى الله عليه وسلم الى شقي من اشقياء اليهود. وهو سلام ابن أبي الحمير. استأذن جماعة من الخزر في قتلهم فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم وتم قتلهم باذن الله بسهولة - 00:04:50

يسرا مع ما هو محاط به من الحصون والجنود والحراس والابواب المغلقة كلها يسرها الله جل وعلا وقضى عليه خمسة من الصحابة رضي الله عنهم بدون ان ينالهم سوء سوى واحد منهم سقط ظن انه انتهى من الدرج ومشى فسقط. فانكسرت رجله - 00:05:20

لما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسحها بيده الكريمة فعادت سليمة لم يشتتها ابدا نشط النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم معه حول المدينة الاعداء. الى الان فيخشى من كرتهم مرة اخرى. فاخذ صلى الله - 00:05:50

عليه وسلم يرسل السرايا لتأديب من حول المدينة ولایجاد الرعب والخوف في قلوبهم حتى لا يفكروا في الاغارة على المدينة.

فارسل السراج عليه الصلاة والسلام لهذا الهدف لا لجمع المال ولا للسيسي وانما لتأديب - 00:06:30

ولعلهم يدخلون في الاسلام. وتقدم لنا الفرق بين السرية والغزوة ان الغزوة التي يكون قائدها النبي صلى الله عليه وسلم والسرية هي

التي يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة أحد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:07:00

فكان السرايا بعد موقعة الأحزاب وقوعة بنى قريظة ومقتل شلال ام ابن ابي الحمير ثمان سرايا. لكل واحدة اتجاه هدف وكل واحدة في قيادة أحد الصحابة رضي الله عنهم ومنها ما نالت الظفر والغنية ومنها - 00:07:30

ما راح فيها عدد من الشهداء رضي الله عنهم وارضاهم وكلها ادت الغرض في القاء الخوف والرعب والذلة في قلوب اعداء النبي صلى الله عليه وسلم. فهي حتى او ان ذهب فيها شهداء فهم احياء عند ربهم يرزقون. واجد مهابة للاحياء - 00:08:00

اوه هي في كلا الحالين في نصر اه فائدة وغنية المسلمين وفوز للاحياء وللاموات. نعم. سرية سرية زيت ايضا سادسا سرية زيد رضي الله عنه الاولى كما تقدم لنا سرية عكاشة ابن محسن رضي الله عنه الذي - 00:08:30

كان يلقب بيوسف هذه الامة ثم سرية محمد بن مسلمة رضي الله عنه ثم سرية ابي عبيدة اذا هبنا الجراح رضي الله عنه ثم سرية زيد ابن حارثة الذي كان يدعى زيد ابن محمد سابقا. ثم سري - 00:09:00

جيد كذلك الخامسة سرية زيد رضي الله عنه. السادسة سرية زيد كذلك. السابعة سرية زيد كذلك اربع سرايا متواالية كلها بقيادة زيد ابن حارث رضي الله عنه فهو حب رسول - 00:09:20

بسم الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وارضاهم. والذي اثر النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه سوى عمه كما تقدم لنا. اثر ان يبقى رقيقا بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

على ان يكون حرا طليقا بين اهله وذويه ووالديه. لما رأى من صلى الله عليه وسلم من الصفات الحميدة التي لا تجتمع لبشر. سواه صلى الله عليه وسلم فاثره على ابويه واهله فاكرمه النبي صلى الله عليه وسلم بان دعاه - 00:10:00

فوق زيد ابن محمد. وتبناه لما كان التبني ساعغا. فلما نزل قوله جل وعلا ادعوه قم لبابهم واقسط عند الله سمي باسمه الحقيقي وهو زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاهم - 00:10:30

اوه نعم سادسا سرية زيد ايضا الى الطرف او الطرق في جماد الاولى من السنة السادسة من الهجرة كل هذه السرايا في السنة السادسة من الهجرة. قبيل عمرة الحديبية خرج زيد رضي الله عنه في خمسة عشر رجلا الىبني ثعلبة فهربت الاعراب وخافوا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم سار اليه - 00:10:50

لان الله جل وعلا القى فيهم الرعب والخوف من النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال عليه الصلاة سلام نصرت بالرعب مسيرة شهر يعني اذا توجه الى العدو وكان بين النبي - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم وبين العدو مسيرة شهر يكون الرعب في قلوبهم خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم فاصاب من نعمهم فاصاب من نعمهم عشرين بعيرا وغاب اربع ليال. وغاب - 00:11:40

صعب علي انا يعني هذه السرية غيبتها عن المدينة اربع ليال لتأديب طائفة قريبة من المدينة فتأدبوا وهربوا في الجبال وشردوا وغنموا منهم مفانم ورجعوا الى المدينة وكانت سفرتهم اربعة ايام رضي الله - 00:12:00

الله عنهم وارضاهم. نعم. سابعا سرية زيد ايضا الى وادي القرى في رجب من وكذلك هذه السرية الرابعة التي تكون بقيادة زيد ابن حارثة رضي الله عنه. القرى بين المدينة ومكة. نعم. في رجب - 00:12:20

الى السنة السادسة من الهجرة خرج زيد في اثنى عشر رجلا الى وادي القرى لاستكشاف حركات العدو ان كانت هناك فهجم يخشى ان يتجمل مع العدو في بعض الاماكن فما يدرى عنهم حتى يباغتوا المدينة. فكان من سياسة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

استكشاف ما حول المدينة باستمرار خشية ان يهدم العدو على غرة فهجم عليهم سكان وادي القراء. ارسلهم في اثنى زيد وهم عددهم اثنى عشر رجلا في وادي القرى. نعم. فهجم عليهم سكان وادي القرى فقتلوا تسعة منهم وافتلت ثلاثة فيهم زيد ابن حارثة - 00:13:00

هذه المرة احاط بهم اهل وادي القرى وكانوا كثرا وهؤلاء اثنى عشر احاطوا بهم فقتلوا منهم تسعة وافتلت من الاثني عشر ثلاثة منهم زيد واثنان اخران هربوا سلموا والتسعه قتلوا شهداء احياء عند ربهم يرزقون. هم رضي الله عنهم يخرجون يريدون الشهادة. يعني

رضي الله عنهم - 00:13:30

гинида وفوز. فهم في أحدى الحسنيين شهادة او الغنية وكلاهما خير عندهم رضي الله عنهم وارضاهم. نعم ثامنا سرية الخبط. سرية الخبط. الخبط ورق شجر يخبط فينزل فتأكله البهائم. ومع الجوع الشديد يأكله الناس يأكله الرجال - 00:14:00 فاكل هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم مع اهابي عبيدة ابن الجراح ما وجدوا شيئاً يأكلونه سوى الخبط. ورق الشجر. سرية الخبط. سرية الخبط تذكر هذه السرية في رجب من السنة الثامنة من الهجرة انها تذكر في السنة الثامنة وليس كذلك بل الصحيح انها في سنة السادسة - 00:14:40

من الهجرة لأن السنة الثامنة كان النبي صلى الله عليه وسلم في حال المواجهة مع كفار قريش فما كان يترصد لهم ولا لغيرهم وهذه السرية خرجت للترصد لغير لكافار قريش. ولكن صحيح ان - 00:15:10

في السادسة يعني قبل صلح الحديبية. لأن صلح الحديبية جرى في السنة السادسة او فتح مكة في السنة الثامنة. نعم. ولكن السياق يدل على أنها كانت قبل قال جابر بعثتنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة مئة راكب اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح ابو عبيدة ابن الجراح - 00:15:30

رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة. والذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين. وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. وهو منها ستة الذين عهد لا لهم النبي لهم عمر - 00:16:00

الله عنه بان يولي واحد منهم رضي الله عنهم. نرصد عيرا لقريش جوع شديد حتى اكلنا الخبط. فنحر رجل ثلاثة جزائر. ثم نحر ثلاثة جزائر ثم نحر - 00:16:20

الجزائر مركوباتهم مما يركبونه من شدة الجوع نحرروا ثلاثة واكلوها ثم نحرروا ثلاثة فاكلوها فخشى ابو عبيدة ان يفني المركوب فمنع من النحر رضي الله عنه قال - 00:16:40

لا تذبحوا احفظوها واخذوا يخبطون الشجر فينزل الورق مثل ورق السرير ونحوه ويأكلونه رضي الله عنهم من شدة الجوع. ثمان ابا عبيدة ناه فالقى علينا البحر يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر. القى اليهم البحر دابة يعني هم كانوا على قريب من سيف البحر - 00:17:00

دابة يعني سمكة. كبيرة جداً. اكلوا فيها وقت طويل. وسمعوا وتحسنوا حالهم. وحملوا منها لحوماً للمدينة وطلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبروه ان يطعموه منها يشعر صلوات الله وسلامه عليه بانها حلال طيب. لانه صلى الله عليه وسلم منزه ما يأكل ما فيه شبهة - 00:17:30

وكثيراً ما يكون المال في يد الصحابة رضي الله عنهم يخشون ان يكون فيه شبهة يخشون الا يكون حلال يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يعطوه منه ليأكل منه اشعاراً لهم بان - 00:18:00

انه حلال طيب لانه منزه صلى الله عليه وسلم ان يأكل شيئاً فيه شبهة. قصة الرهط الذين استضافوا اهل حي من العرب فابوا ان يضيفوهم الرهط من الصحابة رضي الله عنهم استضافوا قوماً من العرب فابوا ان يضيفوهم فنزلوا قريباً منهم ثم ان الله جل - 00:18:20

وعلى هيا بان لدغت عقرب او حية سيدهم اكبر شخص في في القبيلة في المجموعة فالتمسوا له كل علاج فلم ينفع فيه وهو يصيح ويصرخ فقال بعضه لبعض انظروا هؤلاء الرهط الذين نزلوا قريباً منا لعلهم لعل فيهم من عنده - 00:18:50

فجاووا اليهم فقالوا ان سيدنا لدغ واننا التمسنا له كل علاج فلم ينفع فيه. فهل فيكم من راق؟ فقال احدهم وربما يكون اصغرهم رضي الله عنهم. نعم انا راقٍ ولكننا استضافناكم فلن تضيفونا. فلا نرقى لكم الا بجعل - 00:19:20

يشترط لكم على الشفاء مما شفي فلا تعطونها شيء. فاتفقوا معهم على قطع من الغنم فذهب رضي الله عنه وقرأ عليه سورة الفاتحة فقط مرة او ثلاث مرات او سبع. باختلاف الروايات. فقام كانوا نشط من عقال. قام بري ما - 00:19:50

في شيء فاعطوهם القطع من الغنم مجموعه من الغنم فقال بعضهم نقسم قال الاخرون لا اخذنا جعلا على كتاب الله. فخشى

ان يكون ما يحل لنا. ننتظر حتى نسأل النبي صلى الله - 00:20:20

الله عليه وسلم فسألوه عليه الصلاة والسلام فقال للراقي وما يدريك انها رقية؟ يعني اعظم رقية يرقى بها المريض هي فاتحة الكتاب وان احق ما اخذتم عليه كتاب الله اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم. عليه الصلاة والسلام. اضربوا لي معكم بسهم حتى - 00:20:40 في نفوسهم اي شيء من حرمة هذا المال او من ان فيه شبهة ابدا. لانه لو كان فيه ادنى شبهة ما شاركهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه. اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم. وكذلك - 00:21:10

كهذه العبرة التي يأتي بيانها لما قذفها البحر عليهم اخذوا يأكلون منها وقتا طويلا. وهي عظيمة جدا وسمعوا عليها وحملوا منها شرائح للمدينة. واطعموا منها النبي صلى الله عليه عليه وسلم. فما يكون ظيق وشدة الا ويأتي الفرج من الله جل وعلا. هم في امس الحاجة - 00:21:30

من الجوع وال الحاجة حتى اكلوا وراق الشجر ووفروا ابلهم خشية النفاد وان لا يجدوا ما يركبون توفروا الابل فالقى الله عليهم هذه العبرة من البحر. نعم فالقى الينا البحر دابة يقال لها العبر فاكتنا منه نصف شهر واذهنا منه حتى ثابت منه اجسامنا - 00:22:00

احد واخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنظر الى اطول رجل في الجيش واطول جمل فحمل عليه ومر تحته وتزوج ودنا من لحمه وشائقه فلما وضع ضلع العبرة هذه وركب اطول رجل - 00:22:30

على اكبر بغير عندهم. ومر من تحته من كبر ظلله وطوله وارتفاعه عظيمة والعادة انها كلما عظمت السفينة ساء بعظامه العبر السمكة ساء لحمها لكن هذه لحمها طيب وسمعوا عليه وزانت اجسامهم عليه واكل منه النبي - 00:22:50

صلى الله عليه وسلم طعمة من الله لهم. وتزودنا من لحمه وشاهق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء - 00:23:20

وارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه. وانما قلنا ان سياق هذه السرية يدل على انها كانت قبل الحديبية لان المسلمين لم يكونوا يتعرضون لعبيد قريش بعد صلح الحديبية. بعد صلح الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم اوفى الناس - 00:23:40

بالعهد وكانوا تعاهدوا مع كفار قريش على ان لا يحاربهم ولا يحاربونه. فكانت هذه قبل صلح الحدود طيب يا لان السرية هي في ثلاثة مئة رجل لاعتراظ غير لقريش والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:24:00

باجمعهم يقول السائل ورد في اجابتكم في الليلة الماضية ان في قتل الحمام في مكة شاة فهل يشمل ذلك قتلها خطأ اذا كان قاتلها من مكة وغير محرم قتل الحمام في الحرم فيه فدية شاة - 00:24:30

سواء كان القاتل محرا او ليس بمحرا لانها هي الحمام في الحرم واما اذا كانت الحمام خارج الحرم فقتلها من غير المحرم مباح. ومن المحرم فيها شاة لان المحرم ممنوع من قتل الصيد سواء كان داخل الحرم - 00:26:08

او خارجة والصحابة رضي الله عنهم اوجبوا فيها الفدية سواء كان خطأ او عمدا قالوا لان الاللاف يستوي فيه الخطأ والعمد. لان الخطأ فيه الفدية لكن لا اثم. والعمد فيها اللائم والفدية - 00:26:38

يقول السائل نحن اتينا من اليمن وتعدين الميقات ولم نعتمر. وطفنا طواف القدوم واردنا العمرة. وافادنا بعض الاخوة في انه يلزم عين الرجوع الى اهل اليمن حيث ونحن الان مقيمين في مكة. علما باننا نريد ان شاء الله نزيد الحج. فماذا يجب علينا ان نعمل - 00:27:08

قول الاخ اتينا من اليمن وتعدين الميقات ولم نعتمر. وطفنا طواف القدوم. هذا لا يخلو ان كنتم اتيتم من اليمن تريدون العمرة. فيلزمكم الاحرام من الميقات واذا اردتم العمرة الان فتعودوا الى ميقات اهل اليمن يلمم وتحرموا منه ولا شيء - 00:27:58

اعليكم فان لم تعودوا واحرمتكم من الحل فيكون على كل واحد منكم هدي لكونكم تجاوزتم الميقات بدون احرام وانتم تريدون العمرة. هذه حالة الحالة الثانية انكم جئتم من اليمن في غير قصد العمرة للعمل او للزيارة او لكذا او لكذا او للتجارة او اي - 00:28:38

بغرض من الاغراض غير العمرة. فلا بأس عليكم في مجاوزة الميقات. وعليكم متى ما اردتم العمرة ان تحرموا من الحل اي مكان من الحل. عرفات او الشرائع او نعيم او الحديبية او اي جهة من جهات من طرق مكة خارج حدود الحرم - 00:29:18

فرق بين من وصل الى الميقات وهو ي يريد الحج او العمرة. فيجب عليه ان يحرم. فان تجاوزه احرام وجب عليه ان يرجع. فان لم يرجع احرام من الحل ويكون عليه هدي لمجاوزته الميقات - 00:29:48

بدون احرام. اما من جاء الى مكة لغير قصد العمرة. ولا قصد الحج وانما جاء لاي غرض من الاغراض وتجاوز الميقات فلا شيء عليه.

فان عزم على العمرة وهو خارج الحرم فيحرم من مكانه. وان عزم على العمرة وهو داخل الحرم فيخرج - 00:30:08

الى الحل ويحرم ولا شيء عليه يقول السائل ما معنى قول المؤلف وتزورنا من لحمه رشائخ وشائق اخذوا شرائح منه يعني نشفوه واخذوه معهم للمدينة يقول السائل ورد الفضل في صيام الاثنين والخميس فهل قراءة القرآن والاذكار في - 00:30:38

فيهما له مزيد لا شك ان الاقبال على الاعمال الصالحة اعمال صالحة اخرى افضل واحسن فهو اذا صام واشتغل بقراءة القرآن والذكرا والطواف كان هذا هدي السلف رحمة الله عليهم - 00:31:28

يقول السائل هل حلق الرأس بمكينة الحلاقة للتحلل من العمرة او الحج؟ يعتبر من التقصير التحلل

يحصل باحد امررين الحل وهو ازالة الشعر. والتقصير وهو اخذ شيء منه وبقاء كثير - 00:31:58

روح فلا شك ان المكينة المنهاكة للشعر تعتبر من نوع الحلق لانه ما يبقى من ما يبقى شيء وانما هي ما ليست كالموسي وانما هي

مزيلة للشعر بالكفر كلية فهي من نوع الحلق ان شاء الله - 00:32:30

يقول السائل ترى بعض المصليين اذا صلوا الفريضة غيروا اماكنهم اذا صلوا ركعتي السنة ما من ذلك تغيير المكان على اداء الفريضة

ان الانسان اذا صلى الفريضة في مكان يصلى النافلة في مكان اخر اولا لوجود الحركة يعني انه - 00:32:59

ما يصل النافلة بالفريضة. ثانيا انه يعدد الاماكن التي يؤدي فيها العمل الصالح لانه جاء ان الاماكن تشهد لاصحابها. وكلما عدد الاماكن

في اداء الاعمال الصالحة يكون خيرا يقول السائل ما علاج الوسواس القهري؟ الوسواس - 00:33:34

عالجه بالتوجه الى الله جل وعلا. والاستعاذه به ببارك وتعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. والاستعاذه بان يقول اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. او ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان - 00:34:15

او يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. وتحصل استعاذه كذلك والتحصن من الشيطان بقراءة اية الكرسي.

صباحا ومساء وادبار الصلوات وقراءة السور الثلاث سورة الاخلاص قل هو الله احد - 00:34:45

والمعوذتين قل اعوذ برب الفلك وقل اعوذ برب الناس بعد كل فريضة ويسن تكرار السوء الثالث ثلاث مرات بعد صلاة الفجر وبعد

صلاة المغرب. لأن صلاة الفجر اول النهار وصلاة المغرب اول الليل. وقراءة القرآن وخاصة اية الكرسي والمعوذتين - 00:35:15

وفاتحة الكتاب فيها حصن حصين من الشيطان الرجيم باذن الله. مع التوجه الى الله جل وعلا بالقلب. والاخلاص له والتضرع اليه. لأن

الله جل وعلا ذكر في كتابه اعداء الانسان نوعان صنفان - 00:35:45

صنف تنفع فيه المهداء. والهدية والسلام والعزيمة والدعوة للبيت ونحو ذلك وصنف ما تنفع فيه هذه الاشياء ابدا. فالصنف الاول قال

قال الله جل وعلا ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد - 00:36:14

الادمي يكون بينك وبينه عداوة. الاداء الادمي فيه طيبة وفيه اذا اتيته من جهة الطيب ادركت منه مرادك. اذا سلمت عليه وذكرت له

انك تحب انك تدعوه له واسمعته الخير وناديته باحب الاسماء اليه احبك - 00:36:44

وذهبت العداوة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. تنقلب العداوة مع الملاطفة والهدية والسلام اه الدعاء له تنقلب العداوة

صدقه الصنف الثاني الشيطاني العدو الشيطاني الجني هذا ما تنفع فيه - 00:37:14

ولا الهدية ولا السلام ولا غير ذلك وانما الذي ينفع فيه الاستعاذه بالله واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم

فالاعداء نوعان نوع ينفع فيه الكلام والطيب ونوع لا ينفع فيه. فكل واحد اعطي - 00:37:44

اما يناسبه مثل لك جار يحصل منه اذية سلم عليه وتلطف به وادع له وادعه الى بيتك واكرمه تنقلب عداوته هذه بسهولة ويسر الى

صداقة ومحبة ويكتف اذاه الشيطان الذي تخاف منه ما ينفع فيه شيء من المهادة. وإنما عليك أن تستعذ بالله جل وعلا من -

00:38:14

الشيطان الرجيم يقول السائل هل هناك عدد محدود في طواف التطوع عدد محدود في طواف التطوع نعم. أي طواف يكون سبعة اشواط ولك ان تكرره سبعة وسبعة وسبعة. لكن ما تطوف طواف عبادة اربعة او خمسة او ستة اشهر -

00:38:44 فقط وتنصرف لا كل طواف سواء كان ركنا من اركان الحج وهو طواف الافاضة. او ركن من اركان العمرة وهو طواف العمرة. او واجب من واجبات الحج وهو طواف الوداع. او طواف النسك -

00:39:31

وهو طواف القدوم. او طواف تطوع مطلق وهو التطوع مطلقا. كله لابد ان هنا سبعة اشواط ولك ان تكرر السبعة. يعني تطوف سبعة اشواط ثم تنوي سبعة اشواط اخرى وهكذا. وليس له حد لو امضيت يومك وليلتك في الطواف -

00:39:51

على خير لكن تحصيها. ما تدور هكذا بدون عدد مثل الصلاة. يعني مثل ما انك اذا اردت ان تتنفس تصلي ركعتين وتسلم صلي ركعتين وتسلم، كذلك تطوف سبعة اشواط ثم تنوي سبعة اشواط اخرى -

00:40:21

ثم تنوي سبعة اشواط ثلاثة ورابعة الى اخره وطواف التطوع مثل الطواف الاخر ما يختلف عنه. كل الطواف سواء كان ركن او واجب او سنة او طواف كله بنية الطواف وتنتهي ما تزيد. اذا كان طواف الافاضة تنويه طواف الافاضة لا بد ان تنويه طواف ركن -

00:40:41

ركن من اركان الحج. طواف العمرة تنوي طواف العمرة. طواف الوداع تنوي طواف الوداع. طواف التطوع تنويه طواف تطوع وهكذا يقول السائل شخص جاء من بلاده لغرض اداء العمرة ولكن جاء بملابسها حتى وصل المطار ثم عند قدومه الى مكة قام -

00:41:09 مرور على مسجد السيدة عائشة. حيث تم حيّث تم احرامه هناك. فماذا عليه؟ ما دام انه جاء من بلاد بعيدة ي يريد العمرة وتجاوز الميقات فيكون عليه هدي لانه لو رجع الى الميقات بعد ما تجاوزه واحرم منه فلا شيء عليه. لكنه ما -

00:42:19

رجع ونزل في المطار وهو لم يحرم والميقات خلف المطار. ووصل الى مكة وهو لم يحرم ثم خرج الى مسجد عائشة مسجد التنعم واحرم من هناك يكون تجاوز الميقات بدون احرام -

00:42:49

فيكون عليه هدي. فان لم يستطع الهدي فيجب عليه ان يصوم عشرة ايام. عن عدم قدرته للهدي. والذي ينبغي لمن اراد ان اداء واجب او عمل طاعة ان يتفقه فيه وان يسأل قبل ان يفعل. بعض الاخوة هداهم الله -

00:43:09

يقدم على الفعل كأنه افقه الناس. فاذا ادى الفعل على جهل وعلى خلاف السنة ندر وذهب يسأل لا يا اخي اسأل قبل ان تقدم فالله جل وعلا يقول فاسألوها اهل -

00:43:39

الذكر ان كنتم لا تعلمون. والعبادات توقيفية يا اخي. ليست مبنية على اجتهاد المرء نفسه يقول علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه -

00:43:59

الدين نصوص شرعية يتقييد بها المسلم احيانا يجب عليه يفعل كذا. واحيانا يحرم عليه يفعل كذا. وليس المسألة بالرأي والاجتهاد. لو كانت مسألة بالرأي والاجتهاد مثلا لقال المرء مثلا يوم العيد يوم فاضل. وله فضل عظيم -

00:44:19

انا اريد ان اقضي هذا اليوم الفاضل بالصيام. نقول حرام عليك لانه يحرم صيام يوم امي العيدین يقول مثلا تقدمة لشهر رمضان احب ان اصوم قبل رمضان نقول لا يا اخي هذا لا يجوز لك. لا تصوم قبل رمضان ولا تصوم بعد رمضان مباشرة -

00:44:46

رمضان محاط مصون محفوظ بممنوعين حتى لا يقبل الزيادة ولا التلاعيب كما تلاعيب اهل الكتاب بصيامهم وبعبادتهم. اهل الكتاب فرض عليهم الصيام. فزادوا فيه ثم زادوا ثم وكل ما حصل عندهم مناسبة كريمة زادوا في الصيام -

00:45:16

حتى صاروا لا يطيقونه. فنقلوه من وقت الحر الى الربيع والبراد. فنقلوا الصيام من مكانه وهو زمنه المحدد الى مكان اخر. فتللاعيبوا في دينهم النبي صلي الله عليه وسلم حذرنا من التلاعيب في الدين مثل ما مثل ما وقع في -

00:45:46

يا اهل الكتاب حذرنا من ذلك صلي الله عليه وسلم. فلا يجوز للمسلم ان يتقدم صوم رمضان بصوم يوم او يوم الا رجلا كان يصوم

صوما فليصمها. انسان معتاد ما عليه. وحرم علينا صيام يوم العيد - 00:46:16
سيبقى رمضان محفوف بممنوعين. لا يزداد فيه من اوله ولا يزداد فيه من اخره وقوله صلى الله عليه وسلم الا رجلا كان يصوم صوما
فليصمها يعني انسان اعتاد ان يصوم يوم الخميس - 00:46:36

ويوم الخميس صادف انه الثلاثاء من شعبان. فيصومه ولا حرج. لانه معتاد يصوم يوم او معتاد يصوم يوم الاثنين. وصادف الاثنين
يوم الثلاثاء من شعبان او يوم التاسع والعشرين من شعبان - 00:46:56

وغدا محتمل يكون رمضان هل يجوز؟ نعم نقول ما دمت معتاد تصوم الاثنين فقد رخص لك النبي صلى الله عليه وسلم بالاستمرار
في صيامك الذي تعودته بشرط ان تنوي به النفل ولا تنوي به رمضان - 00:47:16

رمضان ما دخل ولا ثبت. فلا تزيد فيه ولا تنقص منه. كذلك يوم العيد يحرم صيامه مع انه يوم فاضل. لاجل حماية رمضان من الزيادة
وهكذا سائر العبادات اخي. لها اوقات وا زمنة محددة واماكن محددة - 00:47:36

وصفات محددة وهيئات محددة. مثلا قد يأتي المسلم يقول صلاة الظهر اربع ركعات انا اخشى انني قصرت في واحدة في التسبيح او
التحميد او كذا او كذا ابى اجعلها خمس. علشان واحدة هذى تكون - 00:48:06

هل يصح تبطل صلاته كلها؟ اذا صلى خمس ركعات صلاة المغرب ثلاث ركعات قل له انا اريد اجعلها اربع تقربا الى الله. يقول تبطل ولا
تنفع. وهكذا اخي محددة. مثلا يأتي من مكان بعيد. مسافة بعيدة وبذل الاموال الطائلة - 00:48:26

للوصول الى بيت الله الحرام. يقول مثلا في نفسه ما يحتاج اني احرم من الطائرة. انا اذا وصلت الى مكة ان شاء الله اخذت ملابس
الاحرام وخرجت الى مسجد عائشة واحرمت. يقول لا يا اخي الاحرام والنسلك ليس موكولا اليك والى - 00:48:56

اجتهادك وانما هو عبادة. عبادة فحدد النبي صلى الله عليه وسلم المواقف. وقال عليه الصلاة والسلام هن يعني هذه المواقف لهن
يعني لهذه البلدان التي حددها ولمن اتى عليهم من - 00:49:16

خير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة. جاء من الرياض مثلا عن طريق المدينة اهل الرياض السيل اذا جاء مباشرة لكنه جاء عن طريق
المدينة فيجب عليه ان يحرم من ميقات اهل المدينة لانه مر بالميقات - 00:49:36

ميقات اهل اليمن يلملم على ساحل البحر. لكنه جاء من طريق الطائف يجب عليه ان يحرم من السيل او من وادي المحرم. من احد
لأنهما ميقات واحد السيل ووادي المحرم بحذاء - 00:49:56

ان واحد في سنة واحد فيجب عليه ان يحرم من هذا الميقات الذي يمر به ولا يقول انا من اهل اليمن احرم من الساحل؟ لا احرم من
الميقات الذي تمر به. وهكذا اخي ينبغي للمسلم - 00:50:16

اذا يسر الله له العبادة وخاصة الحج وال عمرة ان يسأل ويتفقه ما الذي يجب وعليه وماذا يفعل؟ قبل ان يقدم وقبل ان يخطئ في
العمل ثم يقول ماذا اصنع والتفقه في العبادة حسن. وكذلك سائر العبادات مثل الزكاة مثلا - 00:50:36

قد يكون المرء عنده زكاة انا ابو. وابوي فقير. ليه اعطيه هالبعيددين واحرم ابو؟ اعطيها ابو اقسم ما بين ابي
وامي. يقول لا يا اخي ما يجوز تعطي زكاتك لابيك ولا لامك. ابوك وامك اذا قصرت بهم النفقة يجب - 00:51:06

ان تتفق عليه من مالك. ولا تعطيهم زكاة مالك. فكل العبادات والحمد لله مبينة موضحة بينها النبي صلى الله عليه وسلم فوق هذا بين
لنا كل ما نحتاج اليه من امور - 00:51:26

في ديننا ودنيانا حتى امور الدنيا بينها صلى الله عليه وسلم. حتى البيع والشراء حتى ما الذي ينبغي عند دخول مكان قضاء الحاجة
وعند الخروج والاستنجاء والاستجمار وغير ذلك من الامور التي - 00:51:46

يحتاجها كل واحد منا تركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليها كنهار لا يزيغ عنها الا هالك. يعني يتركها الهالك الذي اراد
اهلاك نفسه والعياذ والا الامر جلي حتى لو لم تعلمه انت فاسأل اهل العلم. اسأل اهل العلم الله جل وعلا - 00:52:06

فامر بذلك في كتابه العزيز فقال فسألوا اهل الذكر ان كتم لا تعلمون. ان كنت لا تعلم اسأل يقول علي رضي الله عنه لو كان الدين
بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه. وقد رأيت - 00:52:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخف. فالعبادات توقيفية وليس مبنية على الاجتهاد يقول هل يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم وامته في درجة واحدة في الجنة لا يا اخي درجات الجنة وما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض - 00:52:56 ومن دون يرون من فوقهم كما يرى الكوكب الدري. ومن لطف الله جل وعلا اهل الجنة ان كل واحد منهم راض بما هو فيه. ما يشعر ان في غصانة او نقص او نزول درجة - 00:53:46

يقول السائل ما هو افضل عمل للمسلم ليلة الخامس عشر من شعبان؟ وهل تكتب فيها الاعمار؟ ما جاء في فضيلة عشر من شعبان شيء يتميز به عن غيره في العبادات. وانما المرء اذا كان يصوم - 00:54:06

عادة البيض او النصف من الشهر يصومه واذا كان لا يصوم فلا يخصص شعبان ولا رجب بصيام ولا ينبغي للمسلم ان يخصص شيئا بعبادة لم يرد تخصيصه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:46

وانما يتقيد بما ورد لما لم يرد فلا يأتي به و ايام شعبان وغيرها من الايام هي على حد سواء الا ما ورد فضيلة الاثنين في كل الاصهر. صيام رمضان له فضل خاص - 00:55:06

صيام والعبادة في العشر الاول من ذي الحجة لها فضل خاص. ما جاء في فضله احاديث فنعم وما لم يرد فيه احاديث صحيح صحيحة لا تميزه على غيرها. اذا صام الانسان بعذ - 00:55:36

كان مثلا لكونه متفرغ او عنده عطلة او في عبادة او في عمرة لا يأس ان يخصص لا لهذا اليوم بعينه وانما نظرا لكونه متفرغ يمكن. يمكن ان يصوم في هذا اليوم فصام - 00:55:56

بينما في الايام الاخر يكون مشغول عنده وعليه ارهاق وتعب. في ترك الصيام فلا حرج. لكن يخصص يوم معين لم يرد تخصيص عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقول السائل انا رجل اخطب لحيتي بسودا فهل هذا جائز - 00:56:16

لا يا اخي ما يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم الفتح ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا قال غيروا هذا - 00:56:46

وجنبوه السواد. وقال عليه الصلوة والسلام ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب والكتم ومرجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد غير بالحننة. فقال ما احسن هذا. ثم فمر اخر قد غير بالحننة والكتم. فقال هذا احسن من ذاك. ثم مر الثالث قد غير بالزعفران. فقال - 00:57:06

هذا احسن منهما. التغيير مستحب تغيير الشيب بالحننة او بالحننة والكتم او من زعفران وانما لا يغير بالسواد وجنبوه السواد يقول السائل شخص مات وله عندي مبلغ من المال ولا ادرى اين اهله فماذا افعل؟ فهل هل اتصدق بها - 00:57:36

اذا تأملت ان تعرف ورثته او تصل اليهم او تعرف لهم عنوان فيجب عليك ايصال الدين الذي عليك لモرثهم اليهم. لانك اذا اعطيته ورثته بريء ذمتك اذا ايست كان تكون تعرفه بوجهه ولا تعرف له - 00:58:39

اسما وانا عنوانا ولا لاهله ولا لذويه. وايست من ذلك وتخشى ان يبقى في ذمتك الى يوم القيمة فتتصدق تصدق به عنه لا عنك تتصدق به عنه. لانه ما له تعذر وصوله اليه في الدنيا - 00:59:09

فيصله ان شاء الله في الدار الآخرة ينفعه عند الله يقول السائل السقت متى يكون؟ متى يكون له حكم الوفيات؟ السقط يكون له حكم اذا نفح فيه الروح. يعني اذا تحرك في بطنه امه والغالب ان هذا يكون بعد ثلاثة - 00:59:29

اشهـر بعد اربعة اشهر بعد آـ ثلاثة ثلاث مراحل نطفة ثم علقة ثم مضفة وكل واحدة اربعون يوما. يعني بعد مئة وعشرين يوما يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله. اذا نفح في الروح يكون له حكم الاموات - 00:59:58

هل يجوز التساهل به؟ لان بعض النساء تجهل او بعض القابلات تجهل تظن انه لا قيمة له. وهو قد نفح في الروح فيجب ان يغسل ويکفن ويصلـى عليه ويدفن في مقابر المسلمين حتى لو كان بقدر الكـف - 01:00:28

من الكـف ما دام انه نفح فيه الروح فيجب ان يغسل ويصلـى عليه. والله اعلم وصلـى الله سلم وبارك على عبده ورسوله نبيـنا محمد وعلى الله وصحابـه اجمعـين - 01:00:48